

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[471] [في معروف بن خربوذ المكي 373 - ذكر أبو القاسم نصر بن الصباح، عن الفضل بن شاذان، قال: دخلت على محمد بن أبي عمير، وهو ساجد فأطال السجود، فلما رفع رأسه وذكر له طول سجوده، قال: كيف ولو رأيت جميل بن دراج ؟ ثم حدثه أنه دخل على جميل بن دراج فوجده ساجدا فأطال السجود جدا فلما رفع رأسه: قال محمد بن أبي عمير أطلت السجود، فقال: لو رأيت معروف بن خربوذ. 374 - طاهر بن عيسى، قال: وجدت في بعض الكتب عن محمد بن الحسن، عن اسماعيل بن قتيبة، عن أبي العلاء الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا وجه الله أنا جنب الله، وأنا الأول، وأنا الآخر، وأنا الظاهر، وأنا الباطن، وأنا وارث الأرض، وأنا سبيل الله وبه عزمت عليه، فقال معروف بن خربوذ: ولها تفسير غير ما يذهب فيها أهل الغلو. 375 - جعفر بن معروف، قال: حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن [في معروف بن خربوذ المكي قوله: جعفر بن معروف الطريق صحي بعدا] بن بكير، فانه وان كان فطحيا فهو من اجتمعت العصاة على تصحيح ما يصح عنهم، فما قاله السيد بن طاوس من القداح في الطريق با بن بكير لفظحيته وجعفر بن معروف، لطعن ابن الغضائري فيه لا تعويل عليه. وقد أسمعناك فيما سلف أن جعفر بن معروف الذي قال ابن الغضائري أن في مذهبه ارتفاعا، هو أبو الفضل السمرقندي يروي عنه العياشي، وجعفر بن معروف هذا الذي يروي عنه أبو عمرو الكشي، هو أبو محمد من أهل كش كان وكيلا مكاتبا، وهو من المشيخة الاجلاء لاغميزة فيه اصلا.
